درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

-الباحث: د. عبد المجيد محمد الأحمد. 0948820833- 0997028497
- دكتوراه بالمناهج وطرائق التدريس- محاضر في كليتي التربية بدمشق والقنيطرة.

الملخص

هدف البحث إلى قياس درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التفكير الإيجابي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة دمشق، اتَّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أعدَّ الباحث استبانة مؤلفة من (45) عبارة، طُبقت على عينة البحث التي تألَّفت من (320) معلماً ومعلمة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- درجة ممارسة المعلمين لمهارة تقوية الثقة بالنفس من وجهة نظرهم جاءت متوسطة.

2- درجة ممارسة المعلمين لمهارة الشعور بالرضا من وجهة نظرهم جاءت منخفضة.

3- درجة ممارسة المعلِّمين لمهارة التقبُّل الإيجابي للاختلاف جاءت منخفضة.

4- درجة ممارسة المعلِّمين لمهارة حب التعلُّم والتفتح المعرفي جاءت منخفضة.

5- درجة ممارسة المعلِّمين لمهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل جاءت متوسِّطة.

6- درجة ممارسة المعلِّمين لمهارة الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا من وجهة نظر المعلمين جاءت منخفضة.

7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين في ممارسة مهارات التفكير الإيجابي تعزى لكل من متغيري (الجنس، المؤهل العلمي).

مقترحات البحث: في ضوء النتائج السابقة يعرض الباحث المقترحات الآتية:

1- إعداد دورات تدريبيَّة للمعلمين للتمكُّن من اكتساب مهارات التفكير الإيجابي.

2- إعداد دليل يتضمن أساليب، وأنشطة، تساعد المعلم على تنمية التفكير الإيجابي.

3- إجراء دراسة حول تصميم برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإيجابي لدى المعلمين.

4- إجراء دراسة حول تنمية مهارات التفكير الإيجابي في مراحل التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإيجابي- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مقدمة البحث:

يُعد التفكير عاملاً أساسياً في حياة الإنسان، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدُّمها، وحل المشكلات، وتجنُّب الكثير من الأخطار، والسيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، إذ يولد الإنسان ولديه العديد من المشاعر الإيجابية والسلبية التي تستثار من خلال المواقف والخبرات الحياتيَّة، لذا من الواجب معرفة هذه الأفكار وتنميتها، للمساهمة في نمو القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي تساعد على صقل شخصية الفرد، لتعزيز تفكيره الإيجابي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة، وحتى يتحقق النجاح ويعيش الفرد حياة سعيدة متوازنة يجب أن يغيّر نمط تفكيره وأسلوب حياته، ونظرته تجاه نفسه والآخرين، من خلال ممارسة التفكير الإيجابي كنمط من أنماط التفكير الذي يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله، ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحوٍ أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابيَّة، مما يحقق حالة من التوازن المعرفي الذي يسهم في التوجه المتفائل في الحياة بما يتضمنَّه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، ومن هنا نجد أنَّ الاهتمام بالتلاميذ وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم ومن أهمَّها التفكير الإيجابي أصبح من أولويات العملية التعليمية، بما أنَّ هؤلاء التلاميذ أمل مجتمعاتهم في التقدّم ومواكبة التغيرات والتطوُّرات المتسارعة في جميع مجالات الحياة، وذلك لأن جودة أداء التلاميذ تتأثَّر بشكلٍ كبير بما يمتلكونه من قدرات عقلية وشخصية وأنماط تفكير، وهذا ما يدعو إلى ضرورة امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي والتدرُّب عليها واتقانها ليتسنى لهم ممارستها بشكلٍ فاعل ونقلها بسهولة وتنميتها لدى التلاميذ.

1- مشكلة البحث:

يتطلَّب العصر الحالي ضرورة الاهتمام بتنمية مختلف أنواع التفكير لدى التلاميذ ومن أهمها التفكير الإيجابي لما له من أهمية في مساعدتهم في إيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي يتعرَّضون لها سواء على الجانب التحصيلي أو في حياتهم الشخصيَّة، إذ يسهم في إعمال فكر التلميذ وإيجابيَّته في الوصول للمعرفة بنفسه، ومن خلال خبرة الباحث في مجال التعليم في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والإشراف على زمر التربية العملية في كليات التربية في دمشق والقنيطرة، لاحظ ضعف ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي، مما دفع الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية على معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وزَّع فيها الباحث استبانة مؤلفة من (20) بنداً عرضها على (40) معلِّماً، بيَّنت نتائجها أن نسبة 84% من إجابات المعلِّمين تشير إلى أنهم لا يحسنون استخدام التفكير الإيجابي، و96% من إجابات المعلِّمين بيَّنت أنهم لم يتّبعوا أي دورة تدريبيَّة متعلِّقة بالتفكير الإيجابي، بينما أظهرت نسبة 90% من إجابات المعلِّمين أنَّه ليس لديهم أية خبرة حول مهارات التفكير الإيجابي، بينما كشفت 86% من إجابات المعلِّمين عن عدم خبرتهم في مجال تنمية مهارات التفكير الإيجابي، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة تبيَّن فاعلية التفكير الإيجابي، إذ أشارت نتائج دراسة (السيد، 2016) فاعلية التفكير الإيجابي في مهارات الشعور بالمسؤولية والتفوق والنجاح، ودراسة (الزهراني، 2020) التي أظهرت نتائجها تنمية المهارات الاجتماعية الإيجابية في التفكير، وهذا يتفق مع رؤية وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية التي تسعى لمواكبة التطوُّر التربوي التي دعت إلى عقد مؤتمر التطوير التربوي في دمشق في الفترة من 26- 28/ 9 /2019م، تحت عنوان: رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن، ولمّا كان المعلِّم هو المسؤول الأول عن العملية التعليمية-التعلِّمية داخل الصف عليه أن يسعى إلى تطوير أداءه المهني ليواكب التغيُّر الذي يطرأ على المناهج الدراسية من جهة، والتغيرات العالمية في

الميدان التربوي من جهة أخرى، وأن يسهم في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ الذي يوفِّر بيئة تعلُّم إيجابية تساعد على الانغماس والاندماج المنظم للتلميذ في الخبرات التربوية، وجاء هذا البحث لقياس درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

2- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- قد يفيد البحث الحالي القائمين على إعداد المناهج باختيار أنشطة تسهم في تنمية التفكير الإيجابي.
- قد تفيد نتائج هذه البحث المعلِّمين أنفسهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال تنمية مهارات التفكير الإيجابي.
- قد يشكل هذا البحث حافزاً لإجراء دراسات مرتبطة في تنمية التفكير الإيجابي.

3- أهداف البحث: تتحدَّد أهداف البحث في النقاط الآتية:

- قياس درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم في محافظة دمشق.
- قياس درجة استجابات أفراد العينة من المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في دمشق حول ممارستهم للتفكير الإيجابي تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي).

4- أسئلة البحث: تضمَّن البحث الأسئلة الآتية:

- ما درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم في محافظة دمشق؟
- ما درجة استجابات أفراد العينة من المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق حول ممارستهم للتفكير الإيجابي تبعاً لمتغيري: (الجنس، المؤهل العلمي)؟

5- متغيرات البحث: اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة للبحث:**
- الجنس (ذكور- إناث) - المؤِّهل العلمي (أهلية تعليم ابتدائي، إجازة جامعية، دبلوم التأهيل التربوي).
- **المتغيرات التابعة:** تتمثَّل في استجابات عينة البحث على الاستبانة لقياس درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي، ويقاس من خلال الاستبانة التي صمَّمها الباحث لهذا الغرض.

6- فرضيات البحث: جرى اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05) وهي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير (الجنس).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير (المؤِّهل العلمي).

7- حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

– الحدود العلمية: اقتصر البحث على قياس درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

– الحدود البشرية: اشتملت على معلِّمي الحلقة الأولى في محافظة دمشق.

– الحدود المكانية: طُبِّق في مدارس الحلقة الأولى الحكومية في محافظة دمشق.

– الحدود الزمانية: طُبِّق في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023–2022)م.

8– مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

– **المعلِّم:** يعرفه الباحث إجرائياً: المعلِّم في مدارس الحلقة الأولى الذي يُعلِّم في الصفوف من (1–6) في محافظة دمشق، يحمل أهلية تعليم ابتدائي– إجازة جامعية (معلِّم صف)– دبلوم تأهيل تربوي.

– **التفكير الإيجابي:** تبنِّي مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو إكساب مهارات تمكِّنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة (إبراهيم، 2008، 100).

– **ويعرِّفه الباحث إجرائياً بأنَّه:** السلوك والأساليب والمهارات التي يتبعها المعلم مع التلاميذ التي تنمِّي لديهم مهارات الثقة بالنفس، والشعور بالرضا، والتقبُّل الإيجابي للاختلاف، وحب التعلُّم والتفتح المعرفي، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، لمساعدتهم على تحقيق الأهداف السامية، والتفوق والنجاح، وحل كل ما يواجه التلميذ من مشكلات بصورة متفائلة وإيجابية، ويقاس من خلال استجابات المعلِّمين على الاستبانة التي أعدَّها الباحث لهذا الغرض.

9– الإطار النظري: تضمَّن أهمية التفكير الإيجابي وأهم مهارات التفكير الإيجابي وفق الآتي:

– **أهمية التفكير الإيجابي:** تتجسد أهمية التفكير الإيجابي من خلال استجابة الفرد لتغيير طريقة تفكيره، فإذا اختار الفرد أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها، والتي ربما تعيقه من تحقيق الفضل لنفسه، فالتفكير الإيجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة، فهو الباعث على استنباط الأفضل، وسر الأداء العالي، ويعزِّز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة، يبحث عن القيمة والفائدة، والسعي نحو الفاعلية والبناء، والسعادة، وجعل الشعور الداخلي طيباً، وتصبح نظرة الفرد متفائلة مما يساعد على إطلاق القدرات الإيجابية وتحقيق الأهداف المرغوبة (المعايطة، 2019، 176).

يستنتج الباحث مما سبق أن التفكير الإيجابي هو فن التعامل بما هو متاح من أدوات وقدرات ووسائل للحصول على أفضل النتائج، فهو نتاج منطقي لجهد نشط، وعمليات تركيز شديدة تساعد الفرد على الوعي بذاته، والتحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهاً إيجابياً، والقدرة على تحديد الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية.

– **مهارات التفكير الإيجابي:** اختار الباحث ست مهارات بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية وهي:

– **مهارة تقوية الثقة بالنفس:** إن الثقة بالنفس هي مدى إدراك الفرد لكفاءاته ومهاراته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي من خلالها يتفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرَض لها في الحياة، فالفرد قليل الثقة بالنفس يكون عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات فهو لا يثق فيما لديه من معلومات وإمكانات وقدرات، ويمكن تنمية هذه المهارة من خلال التشجيع وإعطاء الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصَه وتحيط به، وتعويده على تحمل المسؤولية من خلال إسناد

بعض المسؤوليات إليه، وعدم توبيخه أو وصفه بصفات غير مرغوب فيها، وإتاحة الفرصة له بالاعتماد على نفسه في أداء بعض الأعمال التي تخصه، وإتاحة الفرصة له للحديث عمَّا يجول في ذهنه (العتري، 2012، ص 19).

– **مهارة الشعور بالرضا:** أن يحب الفرد شخصيته ظاهرياً وداخلياً، وهذا يتطلب تعديلات رئيسة في أسلوب حياة الفرد من أجل تعلُّم كيفية تقبل نفسه، والعمل على علاج جوانب عدم السعادة، من خلال خلق أسلوب حياة يمنحه الشعور بالقيمة الشخصية، والإنجاز، وتجنُّب المقارنة بالآخرين، والعمل على إظهار جوانب تفرُّده وتميُّزه، فما أن تستطيع تحديد تعريفك الخاص للنجاح سوف تصبح قادراً على تحقيقه (الزهراني، 2020، 12).

– **مهارة التقبُّل الإيجابي للاختلاف:** وهو تبني أفكار وسلوكات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس كحقيقة، والدعوة إلى تشجيع الاختلاف الإيجابي واحترامه، والنظر إليه من منظور إيجابي (إبراهيم، 2008).

– **مهارة حب التعلُّم والتفتح المعرفي:** إن المتعلِّم الذي يحب التعلُّم هو الذي تتوفر لديه الرغبة الداخلية التي تقوم بتحريك سلوكه وتوجيهه، حتى يتحقق التعُّلم المنشود من خلال حب الموضوعات الدراسية، وحب المشاركة في الأنشطة، وحب المشاركة مع الآخرين، والاهتمام بالنشاط المدرسي، وتحمل المسؤولية (عقل وآخرون، 2019، 5)، **و**ما يتميز به المتعلِّم من اتجاهات إيجابية نحو إمكانية التغيير، بما في ذلك من اهتمام بالمعرفة، والتعرُّف على ما هو جديد وملائم لتحقيق الصحة النفسية، ويتسم أصحاب هذا النمط بالنظرة الإيجابية لأهمية العلاج النفسي، والثقة فيما يقدمه المعالج من نصائح، فضلاً عما يمتلكه الفرد من رصيد معرفي، ومعلومات عن الصحة، وآلية التعامل مع مواقف الخوف والقلق، والاضطراب النفسي أكثر من العاديين (إبراهيم، 2008).

– **مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** أي التوقعات الإيجابية بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص فضلاً عن زيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه من نتائج إيجابية في الجوانب الصحية والشخصية والاجتماعية والمهنية، واعتقاد النجاح بأي عمل، الأمر الذي يجعله يتمكن من إحداث النجاح، إذ مع التدريب يستطيع أن يصبح محترفاً في توقُّع الأفضل والوصول إليه، والتفاؤل يؤثر في السلوك الإنساني من نواحٍ متعددة ويجعلهم يرون الحياة مليئة بالوعود الإيجابية (بيزواس، 2011، 237).

– **مهارة الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا:** وهي مهارات الفرد في توجيه انتباهه وذكرياته، وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية، وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي (إبراهيم، 2008، 196).

يستنتج الباحث مما سبق أن التفكير الإيجابي هو مجموعة من المهارات التي يمكن للفرد أن يتعلَّمها ويتقنها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة، فهو يساعد الفرد على تحفيز الذات والإنجاز بواسطة استثمار كامل القدرات وموارد الذات الإنسانية، وصولاً إلى النتائج الأنجح لتحقيق السعادة والنجاح عبر النواتج والأفكار الإيجابية، وصناعة الخيارات لمواجهة المواقف والتحديات التي تعترضه.

10– الدراسات السابقة: من خلال مراجعة عدد من الدراسات ذات الصلة عرض الباحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

– **الدراسات العربية:**

– **دراسة الزهراني، 2020، مصر، بعنوان:** التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، واتَّبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تألَّفت عينة الدراسة من (127) طالبة، وتكونت أداة الدراسة من مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس التوجه نحو المستقبل، ودلَّت النتائج على أن وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

- **دراسة المعايطة، 2019، الأردن، بعنوان:** مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية لمنطقة الكرك (دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة إلى التعرُّف إلى مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك اقتصرت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإيجابي، وتألَّفت عينة الدراسة من (195) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ندوات تثقيفية وإرشادية بهدف تحسين مستوى التفكير الإيجابي.

- **دراسة سليم،2017، فلسطين، بعنوان:** التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف إلى التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، واتَّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تألَّفت عينة الدراسة من (364) من خريجي الجامعات الفلسطينية، وتكوَّنت أداة الدراسة من مقياس التفكير الإيجابي، ودلَّت النتائج على أن التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس، بينما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الأسر ذات الدخل المرتفع، والخريجين الذين معدلهم ممتاز، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية وبرامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

- **دراسة السر، 2014، فلسطين، بعنوان:** دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنَّة وسبل تفعيله في غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنَّة وسبل تفعيله في محافظة غزة، وتألَّفت أدوات الدراسة من اختبار للمفاهيم العلمية، واختبار لمهارات التفكير الإيجابي واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتألَّفت عينة الدراسة من (600) معلِّم ومعلِّمة، أسفرت النتائج عن قيام المعلمين بتنمية التفكير الإيجابي بدرجة عالية، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية لدى طلبتهم يعزى إلى متغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وتدعيم التفكير الإيجابي.

- **الدراسات الأجنبية Foreign Studies:**

- **دراسة ونج شيشاين، Wong shy shin، 2012، سنغفورا، بعنوان:** العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي مقابل العلاقة بين التفكير السلبي وسوء التوافق النفسي لدى عينة من الطلاب السنغافوريين.

The relationship between positive thinking and psychological adjustment versus the relationship between negative thinking and poor psychological adjustment among a sample of Singaporean students.

هدفت الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي مقابل العلاقة بين التفكير السلبي وسوء التوافق النفسي لدى عينة من الطلاب السنغافوريين، تألَّفت أدوات الدراسة من مقياس التوافق النفسي وسوء التوافق النفسي، وجرى استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تألَّفت العينة من (398) طالباً، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أكثر عرضة من الذكور للتوتر والارتباك، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزم لمتغير الجنس ومتغير العمر الزمني، ودلت الدراسة على أن التفكير الإيجابي له علاقة دالة مع الرضا عن الحياة والسعادة.

– **دراسة إدميدس، 2004، الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان:** علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة المستوى الأول بجامعة جورجيا الأمريكية.

The relationship of some variables with positive and negative thinking patterns among first-level students at the University of Georgia, USA.

هدفت الدراسة إلى تعرُّف علاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة المستوى الأول بجامعة جورجيا الأمريكية، تألَّفت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة، وجرى استخدام المنهج التجريبي، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة جوهرية بين نمطي التفكير ومتغيري التحصيل والجنس لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل، حيث أظهر الطلبة ذوي التحصيل المرتفع ميلاً أكبر نحو التفكير الإيجابي، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين متغيري التخصص ونمطي التفكير السلبي والإيجابي.

ـ تعقيب على الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبيَّن قلة الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، يتفق البحث الحالي من حيث المنهج مع دراسة المعايطة (2019)، وسليم (2017)، ودراسة ونج شيشاين، Wong shy shin، (2012)، ويتفق من حيث العينة مع دراسة السر(2014) التي كانت عينتها من المعلِّمين، ويختلف البحث الحالي من حيث المنهج مع دراسة كل من السر (2014)، دراسة إدميدس (2004)، التي استخدمت المنهج التجريبي، ويختلف من حيث العينة مع دراسة كل من المعايطة (2019)، ودراسة سليم (2017)، ودراسة ونج شيشاين، Wong shy shin (2012)، التي استخدمت المنهج التجريبي.

– يتميز البحث الحالي عن غيره من الدراسات السابقة من حيث أنه ركَّز على درجة ممارسة المعلمين للتفكير الإيجابي في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

11– إجراءات البحث:

– **مجتمع وعينة البحث:** يتألَّف المجتمع الأصلي للبحث الحالي من معلِّمي الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق وعددهم (6423) معلِّماً ومعلِّمة، أي بنسبة مئوية قدرها (4،98%)، وقد بلغ عدد أفراد العينة التي طُبِّق عليها البحث (320) معلِّماً ومعلِّمة، يبين الجدول الآتي خصائص عينة البحث.

الجدول (1): أعداد عينة البحث من المعلِّمين وفق متغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

المتغيرات		العدد	المجموع
الجنس	ذكر	44	320
	أنثى	276	
المؤهل العلمي	دبلوم	56	320
	إجازة جامعية	236	
	أهلية تعليم	28	

– **منهج البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث الحالي (درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق).

"فالمنهج الوصفي التحليلي: هو أحد مناهج البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبّر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، والوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره، كما يشمل تصنيف المعلومات والتعبير عنها كماً وكيفاً" (شحاته والنجار، 2003، 301).

– **أداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي من وجهة نظر معلِّمي الحلقة الأولى عينة البحث، ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات، ولبناء الاستبانة قام الباحث بالاطِّلاع على الأدب التربوي، والحقائق المتعلِّقة بالتفكير الإيجابي، والرجوع إلى بعض الدراسات والمراجع التي تناولت التفكير الإيجابي، واستطلاع رأي العديد من المختصين في هذا المجال عن طريق المقابلات الشخصيَّة غير الرسميَّة، أعد الباحث استبانة موجهة للمعلِّمين تألَّفت من ستة محاور في صورتها الأولية وتضمنت (46) عبارة موجهة للمعلِّمين.

– **الخصائص السايكومترية لأداة البحث:**

– **الصدق:** جرى حساب معاملات الصدق للاستبانة بعد تجريبها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلِّماً ومعلِّمة من خارج عينة البحث الأصلية، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وللتأكد من صدق الاستبانة جرى استخدام الآتي:

– **صدق المحكمين:** عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين للحكم على دقة الاستبانة، وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه، وبيان رأيهم في صحة كل بند ودرجة ملائمته للبعد الذي ينتمي إليه، فضلا عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات تم حذف العبارات التي لم تحظَ بنسبة اتفاق 80%، وعددها (1) عبارة، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد البنود التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وتم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة، بحيث أصبحت عبارات الاستبانة موضع قبول من قبل جميع المحكمين، وبذلك بلغ المجموع النهائي لعبارات الاستبانة الموجهة للمعلِّمين (45) عبارة.

– **صدق الاتساق الداخلي:** جرى حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتبيَّن أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,005)، وأن معاملات الارتباط جاءت بين المدى (0.784– 0.934) في المجال الكلي للاستبانة، وبذلك تعتبر جميع عبارات الاستبانة صادقة وتقيس ما وُضعت لقياسه.

– حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح قيمة (ر) لكل مجال من مجالات الاستبانة.

الجدول (2): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة للمعلمين.

المجالات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المجال الأول: مهارة تقوية الثقة بالنفس.	0.878	0.000

المجال الثاني: مهارة الشعور بالرضا.	0.869	0.000
المجال الثالث: مهارة التقبُّل الإيجابي للاختلاف.	0.923	0.000
المجال الرابع: مهارة حب التعلُّم والتفتح المعرفي.	0.894	0.000
المجال الخامس: مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل.	0.834	0.000
المجال السادس: مهارة الضبط الانفعالي والتحكم.	0.912	0.000

يتضح من الجدول السابق (2) أن معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة تتراوح بين (0.834– 0.923) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.005)، مما يعني أن مجالات الاستبانة متجانسة وتتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صُمِّمت لقياسه.

– **الثبات:** جرى حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقتين هما:

– ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:

الجدول (3): معامل الثبات للاستبانة ومجالاتها باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

المجالات	قيمة ألفا
المجال الأول: مهارة تقوية الثقة بالنفس.	0.86
المجال الثاني: مهارة الشعور بالرضا.	0.83
المجال الثالث: مهارة التقبُّل الإيجابي للاختلاف.	0.89
المجال الرابع: مهارة حب التعلُّم والتفتح المعرفي.	0.79
المجال الخامس: مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل.	0.82
المجال السادس: مهارة الضبط الانفعالي والتحكم.	0.78

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام.

– **طريقة التجزئة النصفية:** حُسب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، والتي توضح اتساق محتوى الاستبانة، من خلال إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية، حيث جرى حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة (بيرسون)، وجرى تعديل طول الأداة باستخدام معادلة (سبيرمان – بروان) للمجالات الزوجية في الفقرات (النصفين متساويين)، ويتكوَّن قانون سبيرمان براون من العلاقة الآتية: $\frac{2r}{1+r}$

حيث (r) معامل ارتباط (بيرسون)، وبلغ معامل ارتباط (بيرسون) للاستبانة (0.842)، بينما بلغ معامل الثبات (سبيرمان– براون) بعد التعديل (0.894) مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام.

يستنتج الباحث مما سبق أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبذلك تصلح لقياس درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي، مما يعني أن النتائج سوف تكون صادقة، وعلى درجة عالية من الوثوقية، وأن الاستبانة أصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث.

– الأداة في صورتها النهائية وكيفية تصحيح درجاته:

بلغ المجموع النهائي لعبارات الاستبانة الموجهة للمعلِّمين (45) عبارة، تتدرج خيارات الإجابة على الاستبانة وفقاً لما يلي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويحتوي المقياس عبارات إيجابية فقط وتصحيحه يكون (بدءاً من دائماً) على النحو الآتي:(5، 4، 3، 2، 1)، والجدول الآتي يوّضح مجالات الاستبانة، وعدد عبارات كل مجال:

الجدول (4): مجالات الاستبانة وعدد العبارات في كل مجال.

المجالات	عدد العبارات
المجال الأول: مهارة تقوية الثقة بالنفس.	9
المجال الثاني: مهارة الشعور بالرضا.	7
المجال الثالث: مهارة التقبُّل الإيجابي للاختلاف.	7
المجال الرابع: مهارة حب التعلُّم والتفتح المعرفي.	7

المجال الخامس: مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل.	8
المجال السادس: مهارة الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا.	7
المجموع الكلي	**45**

العينة الاستطلاعية: اشتملت عينة البحث الاستطلاعية على (30) معلّماً ومعلّمة في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق للعام الدراسي 2022/ 2023 م، من خارج عينة البحث الأصلية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق الاستبانة التي أعدها الباحث عليهم بعد أن بلغت صورتها النهائية، وتألَّفت من (45) عبارة، وتبين أن الأداة لا تحتاج لتعديل، وصالحة لقياس درجة ممارسة مهارات التفكير الإيجابي لدى المعلّمين، مما يعني أن النتائج سوف تكون صادقة، وعلى درجة عالية من الوثوقية، وأن الاستبانة صالحة للتطبيق على العينة الأصلية.

– **تطبيق الاستبانة:** قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة من المعلّمين والمعلّمات في مدارس محافظة دمشق؛ إذ تم توزيع (320) استبانة استردَّت جميعها، وجرى تفريغها من خلال الحاسوب مستخدماً برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجرى تحديد مستويات مجالات الاستبانة، وإعطاء قيمة رقمية لكل مجال، ويقابل كل قيمة التقدير المناسب كما في الجدول الآتي:

الجدول (5) مستويات مجالات الاستبانة والتقدير المناسب لكل مستوى.

مسلسل	القيمة الرقمية	المستوى	التقدير
1	من 1 إلى 1.79	أبداً	منخفضة جداً
2	من 1.80 إلى 2.59	نادراً	منخفضة
3	من 2.60 إلى 3.39	أحياناً	متوسطة
4	3.40 إلى 4.19	غالباً	مرتفعة
5	من 420 إلى 5	دائماً	مرتفعة جداً

12– الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة:

- معامل ارتباط (بيرسون) Pearson للمجالات الفردية للتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
- معادلة (سبيرمان – بروان) Spearman- Brown للمجالات الزوجية، للتحقق من ثبات الاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الاستبانة.
- معامل الصعوبة لكل بند من بنود الاستبانة.
- معامل التمَّييز لكل بند من بنود الاستبانة.
- الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- نسبة اتفاق المحكِّمين على أدوات البحث.
- مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المعلِّمين عينة البحث على الاستبانة.
- الاختبار الإحصائي (ت) للعينات المرتبطة (Paired- Samples -T Test) لحساب الفرق بين متوسطي درجات استجابات المعلِّمين على الاستبانة.
- الاختبار الاحصائي (ت ستيودنت) للعينات المستقلة (Independent- Samples T Test) للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث من حيث الجنس (ذكور– إناث).
- تحليل التباين الأحادي One WayAnova لحساب الفرق بين أداء عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي.

13- نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يعرض الباحث في هذا القسم النتائج التي توَّصل إليها في البحث الحالي من خلال الإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من فرضياتها، وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث، وجرى قياس درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

- الإجابة عن أسئلة البحث:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم في محافظة دمشق؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدرجة لكل عبارة من عبارات التفكير الإيجابي، والجداول الآتية توضِّح ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارَّية ومستوى الدرجة لكل عبارة من عبارات محور تقوية الثقة بالنفس.

تقوية الثقة بالنفس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدرجة
1- أطلب إلى التلاميذ إبداء أراءهم الشخصية في الموضوعات التي تخصهم.	2.61	0.674	319	أحياناً
2- أطلب إلى التلاميذ إبداء آراءهم الشخصية حول ما يكلَّفون به من أنشطة وأعمال.	2.67	0.874	319	أحياناً
3- أطلب إلى التلاميذ إبداء آراءهم الشخصية فيما يتعلق بالبيئة المحيطة بهم.	2.87	0.749	319	أحياناً
4- أُشجِّع التلاميذ على القيام ببعض المخاطر والمجازفات بالتعاون مع الآخرين.	2.89	0.784	319	أحياناً
5- أطلب إلى التلاميذ القيام ببعض الأعمال الفردية بالاعتماد على أنفسهم.	3.54	0.694	319	غالباً
6- أحفِّز التلاميذ على رفع الروح المعنوية لديهم.	2.76	0.793	319	أحياناً
7- أزيل مخاوف التلاميذ وحالات الارتباك والاضطراب لديهم.	2.48	0.845	319	أحياناً
8- أبتعد عن التوبيخ وحالات الرعب والتهديد لدى التلاميذ.	2,71	0.785	319	أحياناً
9- أشجع التلاميذ على الحديث عمَّا يجول في أذهانهم.	2.61	0.674	319	أحياناً
المجال ككل	**2.73**	**0.769**	**319**	**أحياناً**

يتضح من الجدول (6) السابق المتعلق بمجال تقوية الثقة بالنفس أن درجة ممارسة المعلمين لمهارة تقوية الثقة بالنفس من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم أتى بمستوى متوسط (أحياناً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.73)، وانحراف معياري (0.769)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ممارسة المعلِّمين لهذه المهارة غير كاف، بسبب عدم النظر بجدِّية من قبل المُعلِّمين إلى تقوية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، إضافةً إلى ضعف تأهيل المعلِّمين لهذا النمط من التفكير، ويعزو الباحث ذلك إلى ندرة إعداد دورات تدريبية للمعلِّمين لتبصيرهم بكيفية تنمية مهارات الثقة بالنفس لدى التلاميذ، وعدم توعية المعلِّمين بأهمية الثقة بالنفس وفوائد هذه المهارة على مستقبل التلميذ، وحياته اليومية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إدميدس (2004)، ودراسة سليم (2017) التي جاء فيها أن درجة ممارسة أفراد عينة البحث للتفكير الإيجابي جاءت بمستوى متوسط.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ومستوى الدرجة لكل عبارة من عبارات محور الشعور بالرضا.

الشعور بالرضا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدرجة
1- أشجع التلاميذ على الشعور بالرضا عن شخصياته.	1.97	0.869	319	نادراً
2- أشجع التلاميذ على تقبل أنفسهم وأعمالهم الحسنة.	2.41	0.795	319	أحياناً
3- أشجع التلميذ على الشعور بقيمته الشخصية.	2.27	0.697	319	نادرا
4- أطلب إلى التلاميذ عدم مقارنة كل منهم بغيره.	3.34	0.785	319	أحياناً
5- أشجع التلاميذ على استخلاص الحكمة من المواقف المؤلمة.	2.75	0.964	319	نادراً
6- أطلب إلى التلاميذ الاعتزاز بالجوانب التي تميزهم عن غيرهم.	1.87	0.784	319	نادراً
7- أشجع التلاميذ على ممارسة المهارات والأعمال التي بإمكانهم تحقيق نجاح فيها.	1.78	0.846	319	نادراً
المجال ككل	**2.26**	**0.836**	**319**	**نادراً**

يتضح من الجدول (7) السابق المتعلق بمجال الشعور بالرضا أن درجة ممارسة المعلِّمين لمهارة الشعور بالرضا من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم أتى بمستوى منخفض (نادراً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.26)، وانحراف معياري (0.836)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف ممارسة المعلمين لمهارة الشعور بالرضا، بسبب ضعف خبرات المعلِّمين في استخدام طرائق وأساليب وأنشطة متنوعة في الحصة الدرسية تسهم في تنمية هذه المهارة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى غياب تدريب المعلِّمين على استخدام مهارات التفكير الإيجابي، وضعف تأهيل المعلِّمين وتزويدهم بالخبرات والمهارات العصرية اللازمة لهذا النوع من التفكير سواء في مرحلة الإعداد أو أثناء الخدمة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السر (2014) التي أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي مرتفعة.

الجدول (8): المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة ومستوى الدرجة لكل عبارة من عبارات محور التقبل الإيجابي للاختلاف.

التقبل الإيجابي للاختلاف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدرجة
1- أشجع التلاميذ على احترام الرأي الآخر.	1.98	0.684	319	نادراً
2- أوضِّح للتلاميذ أهمية نبذ العنف والعدوانية.	2.47	0.946	319	نادراً
3- أوضح للتلاميذ أهمية اختلاف الآراء وتكاملها.	2.76	0.749	319	أحياناً
4- أشجع التلاميذ على استخلاص الفائدة من الاختلاف في الرأي.	2.64	0.834	319	أحياناً
5- أشجع التلاميذ على تقبل النقد البناء.	1.96	0.845	319	نادراً
6- أطلب إلى التلاميذ تقبل نقد الأعمال المنجزة التي قاموا بها.	1.92	0.856	319	نادراً
7- أشجع التلاميذ على تنمية مهارة النقد الذاتي.	2,25	0.954	319	نادراً
المجال ككل	**2.13**	**0.856**	**319**	**نادراً**

يتضح من الجدول السابق (8) المتعلق بمجال التقبل الإيجابي للاختلاف أن درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التقبل الإيجابي للاختلاف من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم أتى بمستوى منخفض (نادراً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.13)، وانحراف معياري (0.856)، وهذا يشير إلى ضعف ممارسة المعلمين لمهارة التقبل الإيجابي للاختلاف، بسبب ضعف قدرات المعلمين في مجال تقبل الاختلاف الإيجابي، إذ أن هذه المهارة يمكن اكتسابها من خلال الممارسة والتدريب والمشاركة والتفاعل مع الآخرين، فالعقل يمكنه اكتساب التفكير المنظم عندما يخضع للتدريب الجيد، والدورات التثقيفية والإرشادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعايطة (2019) التي أوصت بضرورة تكثيف الدورات والبرامج التثقيفية المتعلقة بالتفكير الإيجابي.

الجدول (9): المتوسطات والانحرافات ومستوى الدرجة لكل عبارة من عبارات محور حُب التعلُّم والتفتُّح المعرفي.

حب التعلُّم والتفتح المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدرجة
1- أشجع التلاميذ على ممارسة التعلم الذاتي.	1.98	0.674	319	نادراً
2- أشجع التلاميذ على القراءة الناقدة والمستمرة.	1.93	0.845	319	نادراً
3- أحفِّز لدى التلاميذ مهارة البحث والتجريب.	2.45	0.698	319	نادراً
4- أعزِّز لدى التلاميذ الشعور بالمتعة بما يتعلَّمه.	1.84	0.963	319	نادراً
5- أشجع التلاميذ على حب الموضوعات الدراسية.	2.62	0.834	319	أحياناً
6- أحفِّز التلاميذ على حب المشاركة في الأنشطة الجماعية.	2.25	0.791	319	نادراً
7- أُشجع التلاميذ على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة.	2.13	0.749	319	نادراً
المال ككل	**2.04**	**0.784**	**319**	**نادراً**

يتضح من الجدول السابق (9) المتعلق بمجال حب التعلُّم والتفتح المعرفي أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات حب التعلُّم والتفتح المعرفي من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم أتى بمستوى منخفض (نادراً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.04)، وانحراف معياري (0.784) وتشير هذه النتيجة إلى ضعف ممارسة المعلِّمين لهذه المهارة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اتباع المعلمين دورات وندوات تثقيفية تشجع على حب التعلم والتفتح المعرفي، إذ أن حب التعلُّم عاملاً مهماً في العملية التعليمية،

ويشكل دافع للانطلاق نحو الأهداف بواسطة الاستكشاف ومعالجة المثيرات البيئية، ويعد حب التعلم أحد وسائل المعلم في زيادة دافعية المتعلم من خلال تقديم مثيرات غريبة، وفهم المعلم للقيم والمبادئ الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السر (2014) التي أوصت بضرورة فهم المعلِّم للقرآن الكريم والسنة النبوية، للوقوف على منهج الإسلام في تنمية وتدعيم التفكير الإيجابي.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات ومستوى الدرجة لكل عبارة من عبارات محور التوقعات الإيجابية والتفاؤل.

التوقعات الإيجابية والتفاؤل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدرجة
1- أعزز لدى التلاميذ الروح الإيجابية.	2.78	0.785	319	أحياناً
2- أشجع التلاميذ على ممارسة مهارة استشراف المستقبل.	2.86	0.697	319	أحياناً
3- أعزز لدى التلاميذ رؤية التفاؤل في المستقبل.	3.42	0.895	319	غالباً
4- أشجع التلاميذ على المشاركة في الأفعال التي تجلب الفرح.	3.23	0.852	319	أحياناً
5- أشجع التلاميذ على عدم الاستسلام للفشل.	2.89	0.696	319	أحياناً
6- أشجع التلاميذ على أخذ العبر من الأخطاء.	2.94	0.782	319	أحياناً
7- أساعد التلاميذ على تنمية مهارة التغلب على القلق والمخاوف.	2.68	0.932	319	أحياناً
8- أشجع التلاميذ على السعي الجاد والمستمر للحصول على السعادة.	2.58	0.851	319	منخفضة
المجال ككل	**2.89**	**0.728**	**319**	**أحياناً**

يتضح من الجدول السابق (10) المتعلق بمجال التوقعات الإيجابية والتفاؤل أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التوقعات الإيجابية والتفاؤل من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم أتى بمستوى متوسط (أحياناً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، وانحراف معياري (0.728)، وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة تحسين خبرات المعلمين لهذه المهارة لما لها من أهمية في صناعة النجاح سواء على المستوى الشخصي، أو الاجتماعي، أو التربوي، إذ لا يمكن أن يستمر النجاح لأحد ما لم يمتلك توقعات ورؤية واضحة المعالم للمستقبل، ويكون متفائلاً في مستقبله، فالنجاح الدائم يرتكز على التفاؤل والوعي بالمستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيلاني (2020).

الجدول (11): المتوسطات والانحرافات ومستوى الدرجة لعبارات محور الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا.

الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدرجة
1- أشجع التلاميذ على التحكم في مشاعرهم نحو الآخرين.	1.96	0.694	319	نادراً
2- أشجع التلاميذ على تنمية مهارة التخيل الإيجابي.	2,15	0.679	319	نادراً
3- أشجع التلاميذ على تنمية القدرة على ضبط أنفسهم عند الغضب.	3.24	0.785	319	أحياناً
4- أشجع التلاميذ على التحلي بمهارة الصبر.	1.94	0.812	319	نادراً
5- أشجع التلاميذ على التعرف على نقاط الضعف لديهم وتجنبها.	2.32	0.782	319	نادراً
6- أشجع التلاميذ على التعرف على نقاط القوة لديهم وممارستها.	2.48	0.836	319	نادراً
7- أشجع التلاميذ على جعل الأخطاء فرصة للتخطيط السليم نحو النجاح.	2.21	0.795	319	نادراً
المجال ككل	**2.18**	**0.762**	319	**نادراً**

يتضح من الجدول السابق (11) المتعلق بمجال الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا أن درجة ممارسة المعلمين لمهارة الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم أتى بمستوى منخفض(نادراً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.18)، وانحراف معياري (0.762)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف ممارسة المعلمين لهذه المهارة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف معرفة المعلمين في تحديد أسباب الانفعال، وكيفية تطوره، وماهية مكوناته، إذ أن المشاعر والانفعالات لم تلق اهتماماً كبيراً في الفترات الماضية، بينما في العصر الحالي أصبحت ضرورة ملحة

بسبب التطور التقني والتكنولوجي وما صاحب ذلك من تغيرات تناولت الجوانب الانفعالية للإنسان، وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بالناحية الانفعالية للإنسان وعلى رأسها تنمية قدرته على إدارة الانفعالات من خلال تنمية الضبط الانفعالي الذي يتمثل في القدرة على السيطرة على التعبيرات الانفعالية، والتحكم بمرونة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي، والتعبير عنه بطريقة إيجابية، وهذا يتطلب دورات تدريبية وإرشادية للمعلِّمين لتنمية مهاراتهم في هذا المجال، وهذا ما أوصت به دراسة المعايطة (2019).

– **النتائج المتعلّق بالسؤال الثاني:** ما درجة استجابات أفراد العينة من المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق حول ممارستهم للتفكير الإيجابي تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باختبار فرضيات البحث وفق الآتي:

– **نتائج الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير (الجنس).

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" كما في الجدول الآتي:

الجدول (12) نتائج اختبار "T. test" لعينتين مستقلتين وغير متساويتين لأثر متغير الجنس (ذكور، إناث).

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المجال الأول: مهارة تقوية الثقة بالنفس.	ذكر	44	44.766	8.978	3.674	318	0.475
	انثى	276	45.534	9.985			
المجال الثاني: مهارة الشعور بالرضا.	ذكر	44	39.882	9.859	0.683	318	0.674
	انثى	276	38.931	8.796			
المجال الثالث: مهارة التقبّل الإيجابي للاختلاف.	ذكر	44	43.673	9.413	0.486	318	0.379
	أنثى	276	43.863	9.798			
المجال الرابع: مهارة حب التعلّم والتفتح المعرفي.	ذكر	44	45.572	8.597	0.784	318	0.743
	انثى	276	46.215	9.789			
المجال الخامس: مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل.	ذكر	44	34.567	9.879	0.785	318	0.682
	انثى	276	33.542	7.968			
المجال السادس: مهارة الضبط الانفعالي.	ذكر	44	29.621	9.845	0.794	318	0.482
	انثى	276	30.321	9.867			
الدرجة الكلية	**ذكر**	**44**	**37.673**	**8.745**	**0.684**	**318**	**0.462**
	انثى	**276**	**38.675**	**9.856**			

يتَّضح من الجدول السابق (12) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وتشير هذه النتيجة إلى أن المُعلِّمين والمُعلِّمات عينة البحث لديهم معرفة متقاربة حول ممارسة التفكير الإيجابي، ومن ثم ممارستهم لهذه المهارة تكون متشابهة، ويعزو الباحث ذلك إلى أنهم يعملون في بيئة تعليمية متشابهة، ويتقدمون لدورات تدريبية موحدة، ويدرِّسون المتعلِّمين في منهاج موحد، ولديهم دليل معلِّم موحد في المدارس، كما أنهم يقيمون في مجتمع واحد متجانس المفاهيم، ويعيشون في نسق اجتماعي متوافق في السلوك والقيم والعادات والتقاليد، ويعملون في ظروف معيشية متقاربة، ويتأثرون بنفس المؤثرات، ولديهم نفس المهنة، مما يقود إلى تقارب المعلومات لدى جميع المعلمين على اختلاف جنسهم، مما أدى إلى عدم وجود فرق بين الجنسين، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة ونج شيشاين، Wong shy shin (2012)، ودراسة سليم (2017) التي أظهرت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس، وتختلف مع دراسة السر (2014) التي جاء في نتائجها وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الإناث.

– **نتائج الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من المعلمين فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير (المؤِّهل العلمي).

لاختبار هذه الفرضية استُخدِم أسلوب تحليل التباين الأحاديOne Way Anova:

الجدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
المجال الأول: مهارة تقوية الثقة بالنفس.	بين المجموعات	71.132	2	35.566	0.673	0.472
	داخل المجموعات	12653.435	317	39.916		
	المجموع	12724.567	319			
المجال الثاني: مهارة الشعور بالرضا.	بين المجموعات	41.342	2	20.671	0.563	0.648
	داخل المجموعات	7178.471	317	22.503		
	المجموع	7219.413	319			
المجال الثالث: مهارة التقبُّل الإيجابي للاختلاف.	بين المجموعات	42.843	2	21.415	0.783	0.378
	داخل المجموعات	7423.674	317	22.875		
	المجموع	7466.517	319			
المجال الرابع: مهارة حب التعلُّم والتفتح المعرفي.	بين المجموعات	41.684	2	22.84	0.749	0.682
	داخل المجموعات	7368.789	317	23.245		
	المجموع	7410.473	319			
المجال الخامس: مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل.	بين المجموعات	52.761	2	26.3805	0.852	0.738
	داخل المجموعات	7632.361	317	24.076		
	المجموع	7685.032	319			
المجال السادس: مهارة الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا.	بين المجموعات	48.872	2	24.436	0.694	0.583
	داخل المجموعات	7532.673	317	23.762		
	المجموع	7581.545	319			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**298.634**	**2**	**149.317**	**0.784**	**0.642**
	داخل المجموعات	**49789.403**	**317**	**157.064**		
	المجموع	**50088.037**	**319**			

يتضح من الجدول السابق (13) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتشير هذه النتيجة إلى أن المُعلِّمين عينة البحث على اختلاف مؤهلاتهم العلمية لديهم معرفة متقاربة حول مهارات التفكير الإيجابي، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تلقي المعلمين لهذه المعلومات في مرحلة الإعداد أثناء دراستهم الأكاديمية، فجميعهم متخرجين من كلية التربية، أو معهد إعداد المعلمين، ويتابعهم مشرفين يتولُّون متابعتهم وتوجيههم بنفس الدرجة، إضافةً إلى ضعف الإلمام بهذه المهارة بعد التخرج في أثناء الخدمة كجهد خاص ناجم عن التعلُّم الذاتي، فهم يقومون بنفس الدور دونما فرق في الشهادة، فالجميع معلِّمو حلقة أولى، ويتّبعون دورات موحدة تنمي الكفايات المهنية لدى الجميع، لذا فإنَّ المُعلِّمين على اختلاف مهاراتهم وقدراتهم فإن خبراتهم في مجال ممارسة التفكير الإيجابي محدودة، مما يدعو إلى ضرورة تنمية مهارات المعلمين في هذا المجال، وأن المُعلِّمين الذين لديهم شهادات متقدمة يمارسون العمل بشكلٍ روتيني دون تجديد لمعلوماتهم أو تطوير لخبراتهم التعليمية، ومع تقدمهم في الخدمة تضعف دافعيتهم للتعلُّم، ومواكبتهم لمتطلبات العصر، بالإضافة إلى اعتقادهم لما يمتلكون من معارف ومهارات أنه كافٍ في مجال ممارسة العمل التعليمي، في حين أن المُعلِّمين الذين لديهم شهادات أقل يسعون ما أمكن لزيادة مهاراتهم ومتابعة المستجدات في العملية التعليمية، وبذلك تتلاشى الفروق بين المُعلِّمين على اختلاف شهاداتهم في مجال هذه المهارة إلى حدٍ ما، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة مع دراسة المعايطة (2019).

14- الاستنتاجات: بعد تحليل النتائج وفرزها توصَّل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإيجابي تتراوح بين منخفضة ومتوسطة.
- أظهر البحث عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى لمتغير الجنس، وأن المُعلِّمين والمُعلِّمات عينة البحث لديهم معرفة متقاربة حول ممارستهم للتفكير الإيجابي.
- أظهر البحث عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى لمتغير المؤهِّل العلمي، وأن المُعلِّمين والمُعلِّمات عينة البحث على اختلاف مؤهلاتهم العلمية لديهم معرفة متقاربة حول ممارستهم للتفكير الإيجابي.

15- مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يعرض الباحث المقترحات الآتية:

- إعداد دورات تدريبية للمعلِّمين لاكتساب مهارات التفكير الإيجابي.
- إعداد "دليل معلِّم" يتضمن كيفية تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى المُعلِّمين.
- تدريب طلبة كليات التربية على مهارات التفكير الإيجابي لتوظيفها في التعليم.
- إجراء دراسة حول تطوير كفايات المُعلِّمين في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.
- إجراء دراسة حول تنمية التفكير الإيجابي في مختلف مراحل التعليم.

16- الخاتمة:

يشتمل التفكير الإيجابي في أبعاده على الكثير من المفاهيم الخاصة والمميزة التي تسعى جميع مؤسسات المجتمع إلى نقلها لأفرادها، فهو يبحث عن القيمة والفائدة، هدفه الفعالية والبناء، حيث أن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت، فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية، أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، لأن العقل لا يقبل الفراغ، فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية، فإن الفرد الذي يفكر تفكيراً إيجابياً، وينظر نظرة متفائلة يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلاً، ويطلق القدرات التي تحقق الهدف، وهذا ما يدعو إلى ضرورة إيلاء هذا النمط من التفكير مزيداً من الاهتمام لما له من أهمية في حياة الفرد العملية والعلمية.

17- المراجع:

1- إبراهيم، عبد الستار. (2008). ***عين العقل" دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي***" القاهرة: دار الكتاب.

2- بيزواس، إد داينر وروبرت. (2011). ***السعادة كشف أسرار الثروة النفسية***، ترجمة مها بكير، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

3- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر.

4- الزهراني، خلود جعري شيف الله. (2020). ***التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق***، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة.

5- السر، حنان. (2014). ***دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهاج التفكير الإيجابي طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله في محافظة غزة***، [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

6- سليم، يوسف فهمي. (2017). ***التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية***، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

7- السيد، شيماء محمد كمال بدر السيد. (2016). ***التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية***، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بور سعيد.

8- العتري، عواد بن صغير. (2012). ***فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة***، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.

9- عقل، مجدي وأبو عودة، عبد الرحمن والعمراني، منى. (2019). ***فاعلية توظيف تقنية الواقع الافتراضي VR في المواد الاجتماعية في تنمية حب التعلم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة***، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (28)، العدد (7)، ص 201- 214.

10- المعايطة، معتصم عبد الرحمن. (2019). ***مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي، مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية***، المجلد (41)، العدد (5).

1- Edmeads, J, (2004), ***The power of negative thinking related with some factors***. Journal Articles, No 14.

2- Wong, Shyhshin. (2012). ***Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample***, Relationships with psy chological wellbeing and psychological maladjustment. Learning and Individual Differences, 22 (1), Feb 2012, pp. 76- 82.

The degree of teachers' practice of positive thinking skills in the schools of the first cycle of basic education in Damascus Governorate.

Researcher: Dr. Abdul Majeed Muhammed Alahmad
- PhD in Curricula and Teaching Methods.

Abstract

degree of practice of positive thinking skills by the teachers of the first cycle of the basic education stage from the point of view of the teachers themselves in the Damascus governorate, the researcher followed the analytical descriptive approach. The researcher prepared a questionnaire consisting of (45) statements. It was applied to the study sample, which consisted of (320) male and female teachers. The study reached the following results:

1- The degree of teachers' practice of the skill of strengthening self-confidence from the teachers' point of view was medium.

2- The degree of teachers' practice of the skill of feeling satisfied from teachers' point of view was low.

3- The degree of teachers' practice of the skill of positive acceptance of difference from teachers' point of view was low.

4- The degree of teachers' practice of the skill of love of learning and cognitive openness' point of view was low.

5- The degree of teachers' practice of the skill of positive expectations and optimism from teachers' point of view was medium.

6- The degree of teachers' practice of the skill of emotional control and control of higher mental processes from teachers' point of view was low.

7- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the study sample of teachers in practicing positive thinking skills due to the variable (sex, educational qualification).

Research Proposals:

1- courses for teachers to acquire positive thinking skills.

2- preparing a guide to help the teacher develop positive thinking skills.

3- Conducting a study on designing a training program dedicated to developing positive thinking skills among teachers.

4- Conducting a study on the development of positive thinking skills among students in the different stages of education.

Keywords: Positive thinking skills - the first cycle.

الملاحـــــق

ملحق رقم (1): أسماء السادة المحكمين:

م	الاسم	الرتبة	الاختصاص	القسم	جهة العمل
1	أحمد سليم	مدرس	توجيه تربوي	المناهج وطرائق تدريس	جامعة دمشق
2	سعدة ساري	أستاذ مساعد	أصول تدريس	المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق
3	جمعة إبراهيم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم	المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق
4	غسان الخلف	أستاذ مساعد	علم اجتماع تربوي	أصول التربية	جامعة دمشق
5	محمد صليبي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم	المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق
6	حكمت الذياب	مدرس	التقويم والقياس	التقويم والقياس	جامعة الفرات

الملحق رقم (2): الاستبانة الموجهة للمعلمين في صورتها النهائية بعد التحكيم

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

استبانة موجهة للزملاء المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

يسعد الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة، كأداة لجمع البيانات في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي حول بحث علمي بعنوان:

" درجة ممارسة المعلِّمين لمهارات التفكير الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق"

لقد جرى اختياركم من قبل الباحث لسبب حسن أداءكم التربوي، ورغبتكم في تحسين العملية التربوية، وامتلاككم لقدرات وخبرات تغني البحث، ويشعر الباحث أنها ضرورية للبحث، وقد قام الباحث بإعداد الاستبانة الآتية المؤلفة من/45/ فقرة موزَّعة على أربعة محاور.

يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بقراءة هذه الفقرات بدقة، والإجابة بموضوعية عما جاء فيها، بوضع علامة (√) في العمود المناسب أمامها، علماً أن هذه المعلومات التي ستقدِّمونها سرية خاصة بالبحث، لا يسمح لأحد بالاطلاع عليها، سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً- بيانات شخصية

المؤهل العلمي: ( ) معهد، ( ) إجازة جامعية، ( ) دبلوم تأهيل تربوي.

الجنس: ( ) ذكر، ( ) أنثى.

ثانياً- بيانات التفكير الإيجابي التي يمارسها المعلمون في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

المحاور	مؤشرات السلوك الإيجابي الذي يقوم به المعلِّم	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الثقة بالنفس	1- أطلب إلى التلاميذ إبداء أراءهم الشخصية في الموضوعات التي تخصهم.					
	2- أطلب إلى التلاميذ إبداء آراءهم الشخصية حول ما يكلفون به من أنشطة وأعمال.					
	3- أطلب إلى التلاميذ إبداء آراءهم الشخصية فيما يتعلق بالبيئة المحيطة بهم.					

	4- أشجّع المتعلمين على القيام ببعض المخاطر والمجازفات بالتعاون مع الآخرين.					
	5- أطلب إلى التلاميذ القيام ببعض الأعمال الفردية بالاعتماد على أنفسهم.					
	6- أحفِّز لتلاميذ على رفع الروح المعنوية لديهم.					
	7- أزيل مخاوف التلاميذ وحالات الارتباك والاضطراب لديهم.					
	8- أبتعد عن التوبيخ وحالات الرعب والتهديد لدى التلاميذ.					
	9- أشجع التلاميذ على الحديث عمَّا يجول في أذهانهم.					
الشعور بالرضا	10- أشجع التلاميذ على الشعور بالرضا عن شخصياته.					
	11- أشجع التلاميذ على تقبل أنفسهم وأعمالهم الحسنة.					
	12- أشجع التلميذ على الشعور بقيمته الشخصية.					
	13- أطلب إلى التلاميذ عدم مقارنة كل منهم بغيره.					
	14- أشجع التلاميذ على استخلاص الحكمة من المواقف المؤلمة.					
	15- أطلب إلى التلاميذ الاعتزاز بالجوانب التي تميزهم عن غيرهم.					
	16- أشجع التلاميذ على ممارسة المهارات والأعمال التي بإمكانهم تحقيق نجاح فيها.					
التقبل الإيجابي للاختلاف	17- أشجع التلاميذ على احترام الرأي الآخر.					
	18- أوضّح للتلاميذ أهمية نبذ العنف والعدوانية.					
	19- أوضِح للتلاميذ أهمية اختلاف الآراء وتكاملها.					
	20- أشجع التلاميذ على استخلاص الفائدة من الاختلاف في الرأي.					
	21- أشجع التلاميذ على تقبل النقد البناء.					
	22- أطلب إلى التلاميذ تقبل نقد الأعمال المنجزة التي قاموا بها.					
	23- أشجع التلاميذ على تنمية مهارة النقد الذاتي.					
حب التعلُّم والتفتح المعرفي	24- أشجع التلاميذ على ممارسة التعلم الذاتي.					
	25- أشجع التلاميذ على القراءة الناقدة والمستمرة.					
	26- أحفِّز لدى التلاميذ مهارة البحث والتجريب.					
	27- أعزّز لدى التلاميذ الشعور بالمتعة بما يتعلَّمه.					
	28- أشجع التلاميذ على حب الموضوعات الدراسية.					
	29- أحفِّز التلاميذ على حب المشاركة في الأنشطة الجماعية.					
	30- أشجع التلاميذ على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة.					
	31- أعزز لدى التلاميذ الروح الإيجابية.					

التوقعات الإيجابية والتفاؤل	32- أشجع التلاميذ على ممارسة مهارة استشراف المستقبل.					
	33- أعزز لدى التلاميذ رؤية التفاؤل في المستقبل.					
	34- أشجع التلاميذ على المشاركة في الأفعال التي تجلب الفرح.					
	35- أشجع التلاميذ على عدم الاستسلام للفشل.					
	36- أشجع التلاميذ على أخذ العبر من الأخطاء.					
	37- أساعد التلاميذ على تنمية مهارة التغلب على القلق والمخاوف.					
	38- أشجع التلاميذ على السعي الجاد والمستمر للحصول على السعادة.					
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	39- أشجع التلاميذ على التحكم في مشاعرهم نحو الآخرين.					
	40- أشجع التلاميذ على تنمية مهارة التخيل الإيجابي.					
	41- أشجع التلاميذ على تنمية القدرة على ضبط أنفسهم عند الغضب.					
	42- أشجع التلاميذ على التحلي بمهارة الصبر.					
	43- أشجع التلاميذ على التعرف على نقاط الضعف لديهم وتجنبها.					
	44- أشجع التلاميذ على التعرف على نقاط القوة لديهم وممارستها.					
	45- أشجع التلاميذ على جعل الأخطاء فرصة للتخطيط السليم نحو النجاح.					

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أعانني ويسَّر أمري ووفَّقني على إنجاز هذا البحث، ويطيب لي ويسعدني أن أتقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع المحكمين الذين أسهموا في تحكيم أدوات البحث وأبدوا ملاحظاتهم عليها إلى أن خرجت بصورتها النهائية، كما أتوجَّه بخالص شكري وتقديري إلى واحة العلم وراعيته، وحاضنة الأدب وداعيته جامعة الفرات، وشكري وتقديري إلى مرتع الفضيلة الخصب، ومنبع التربية العذب كلية التربية، التي فتحت أبوابها لكل التوّاقين للعلم، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى جميع المعلِّمين عينة البحث ومديري المدارس على حسن تعاونهم.